السلام القادم (?)

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
المחיר 30 אג'
الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٨ نيسان ١٩٦٩
٢١ محرم ١٣٨٩
العدد ٩٤ السنة ال ٢٥
יום ג
8.4.1969
25 שנה 9. מס

نيكسون يهـــدد جمهورية بيرو !

واشنطن – انذر الرئيس الامريكي نيكسون جمهورية بيرو (في امريكا اللاتينية) بقطع المساعدات الاقتصادية الامريكية عنها وبفرض سلسلة من العقوبات عليها اذا واصلت طريقها الوطني ولم تعوض شركات النفط الامريكية التي اممتها .

وكانت حكومة بيرو قد اممت هذه الشركات الاحتكارية التي نهبت ثروة البلاد خلال سنوات ، في اطار اجراءات ايجابية لتوطيد اقتصاد البلاد الوطني .

ويبلغ راسمال هذه الشركات ، حسب المصادر الامريكية، ٧٠٠ مليون دولار .

اتفاق حول القضايا العالمية الكبرى في محادثات بودغورني والحسن الثاني

الرباط – صرح رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني قبل مغادرته المغرب الاقصى حيث مكث اسبوعا من الزمن ان محادثاته مع ملك المغرب الاقصى الحسن الثاني دارت في جو من الصداقة وهدفت الى تدعيم الصداقة بين القطرين السوفييتي والمغربي .. واضاف ان الاتفاق تم على كافة القضايا العالمية الكبرى .. والمتوقع ان يكون قد صدر بيان مشترك في ساعة متاخرة من الليلة الماضية .

اليوم تستأنف المباحثات الرباعية

بيان الاجتماع الاول يؤكد خطورة الوضع وضرورة تلافي ما يعرض السلام والامن الدوليين للخطر ، ويتمسك بقرار مجلس الامن ويؤيد مهمة يارينغ • التعقيبات تتارجح بين التفاؤل والتشاؤم .. والموضوعية والتزييف .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم (الثلاثاء) يستانف ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعاتهم في مقر السفير السوفييتي في هيئة الامم المتحدة لمتابعة البحث في اسهامهم في تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

وكان اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى الاول قد عقد يوم الخميس الماضي في مقر السفير الفرنسي وصدر على اثره بيان قصير اكد فيه المجتمعون على « ان الدول الاربع متفقة على ان الوضع في الشرق الاوسط خطير وملح ويجب عدم السماح لهذا الوضع بأن يعرض السلام والامن الدوليين الى الخطر » .

كذلك اكد البيان ان المجتمعين شرعوا حالا في مناقشة قضايا موضوعية وبداوا بتحديد المجالات المتفق عليها (وبذلك رد على الانباء القائلة بأن الاجتماع الاول سيعالج قضايا اجرائية) .

واوضح البيان ان المجتمعين ينطلقون في ابحاثهم من تأييدهم قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وهم يرغبون في دعم مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ ولا ينوون فرض اي حلول على شعوب المنطقة .

واضافوا انهم سيواصلون ابحاثهم الثنائية والرباعية في سبيل تحقيق الغاية من مبادرتهم ..

تعقيبات في الغرب

وسرعان ما اصبح الاجتماع والبيان موضع اهتمام المحافل السياسية في مختلف انحاء العالم وبدأت عمليات تشريح البيان وتحليله واستكشاف ما بطن منه وما ظهر !!

وتأرجحت التعقيبات الصحفية بين التفاؤل والتشاؤم ، وبين الموضوعية والتزييف ، مما اكد ان القوى التي تريد ان تفشل جهود الدول الاربع ، وقد اخفقت في منع المباحثات ، تريد لها ان تفشل ..

ومن عمليات التشويه مثلا ان الدول الاربع الكبرى « تخلت عن فرض التسوية » وكأن الغرض كان قائما في البداية .. ومن عمليات التشكيك في ان البيان خضع للتضخيم لتخفيف التكهنات السوداء التي سبقت الاجتماع ..

وكانت اجهزة الدعاية الاسرائيلية سباقة في عملية التشويه والتزييف فذلك وافق رفض حكام اسرائيل فكرة الاجتماع الرباعي ونتائجه مسبقا . (اقرأ نبأ اصداء البيان في اسرائيل في مكان آخر من هذا العدد) .

اما « نيويورك تايمز » فقد اعتبرت مبادرة الدول الاربع فرصة جديدة لتسوية قضايا الشرق الاوسط .. ولكنها استنتجت امرا سلبيا من قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل لغارتها العدوانية على منطقة السلط مؤخرا بقولها انه ادى الى انشقاق الدول الكبرى .. (استنكفت آنذاك الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت رغم انتقادهما الغارة الاسرائيلية لان القرار لم يشجب نشاط المقاومة الفلسطينية) .

اما « إيكونوميست » البريطانية فكتبت في عشية الاجتماع الرباعي ان على الدول الكبرى ان تتفق على حل قابل للتنفيذ قبل ان تمارس ضغطها على دول الشرق الاوسط ..

وتفاوت تقدير المراقبين حول اتجاهات البحث .. ونقلت «رويتر» راي اوساط مطلعة في الامم المتحدة تقول ان البيان حمل طابع الممثل البريطاني اللورد كارادون في حين اعلن الدبلوماسيون الاسرائيليون ان يد المندوب السوفييتي يعقوب مالك هي العليا .

ومن التعقيبات البارزة ما نشرته وكالات الانباء (٥–٤–٦٩) من ان مصادر دبلوماسية مطلعة تعتقد ان الاتفاق التعاقدي الذي تم بين الاتحاد السوفييتي واليابان بعد الحرب العالمية الثانية قد يكون افضل شكل لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

« برافدا » تندد بحكومة اسرائيل

سياسة حكام اسرائيل مقضي عليها بالفشل

نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي اول امس مقالا نددت فيه بحكومة اسرائيل وقالت : « انه لما يثير الدهشة العمى السياسي لحكام اسرائيل الذين لم يتعلموا ان يدركوا ان سياستهم مقضي عليها بالفشل » .

وجاء هذا المقال تعليقا على بيان حكومة اسرائيل الذي جاء فيه انها عازمة على الاستمرار في السيطرة على المناطق المحتلة حتى يوافق العرب على اجراء مفاوضات مباشرة مع المعتدي ، وجاء ان هذه الجهود مقضي عليها بالفشل .

واضافت «برافدا» : « ان زعماء الدول العربية قد اعلنوا مرارا ان ليس في نيتهم البدء بمحادثات مباشرة مع المعتدي الاسرائيلي ، ما دامت اسرائيل لم تنسحب من المناطق العربية المحتلة . يجب

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

متظاهرون ضد الحرب الامريكية في فيتنام اثناء مسيرتهم في نيويورك حيث اصطدمت بقوات البوليس

المظاهرات تجتاح مدن امريكا احتجاجاً على استمرار الحرب الامريكية في فيتنام

سان فرانسيسكو – منذ نهاية الاسبوع الماضي والمظاهرات الضخمة تجتاح معظم المدن الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على الحرب العدوانية في فيتنام .

واكبر هذه المظاهرات ، التي ضمت آلاف المواطنين ، جرت يوم الاحد الماضي في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس . كذلك جرت تحشدات جماهيرية ضخمة ، يوم السبت ، في نيويورك وشيكاغو .

وهذه المظاهرات هي الاولى التي تجري في الولايات المتحدة منذ ان تسلم الرئيس نيكسون مهام منصبه .

وجرت هذه المظاهرات ايضا في يوم الذكرى السنوية الاولى لمقتل زعيم النضال من اجل حقوق الزنوج الدكتور مارتن لوثر كينغ الذي كان من اشد المعارضين للتدخل الامريكي في فيتنام . فقد جرت مظاهرات وعقدت اجتماعات عديدة احياء لذكرى الزعيم الزنجي الراحل واحتجاجا على الحرب في فيتنام .

ويقدر عدد الذين اشتركوا في المظاهرة الصامتة في «سنترال فرانك» في نيويورك بحوالي ٥٠ الف شخص . اما عدد المتظاهرين في نيويورك فقد بلغ ٢٠ الفا .

نيكسون يقرر تخفيض قواته في فيتنام !؟

ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس الامريكي نيكسون قرر تخفيض عدد القوات الامريكية الموجودة في فيتنام . وحسب هذه الانباء فان هذا القرار سيبقى سرا ولكن نتائجه ستتضح قبل نهاية السنة الحالية .

وكما هو معروف يوجد الان في فيتنام الجنوبية حوالي ٥٥٠ الف جندي امريكي بالاضافة الى ١٠٠ الف جندي موجودين كاحتياط في البلدان المجاورة لفيتنام وفي المحيط الهادىء .

ويعتقد ان عدد القوات الامريكية في فيتنام سيخفض بمقدار ٥٠–١٠٠ الف جندي خلال سنة .

والسبب الاساسي لقرار تخفيض القوات الامريكية في فيتنام هو التخفيف من عبء النفقات الحربية في فيتنام وذلك في اعقاب تذمر الراي

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

موشه ديان يتحدى الامم المتحدة والدول الكبرى

مكتب الاتحاد – بعد ان فشلت جهود ومساعي السياسة الاسرائيلية الرسمية في منع انعقاد محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط ، الامر الذي اعتبره نائب رئيس الحكومة يغآل الون « بانه لا يحمل خيرا » ، اعلن وزير الحربية موشه ديان « ان اسرائيل لن تقبل اي قرار تتخذه هذه الدول الاربع الكبرى ويكون مناقضا لرأي اسرائيل » ، وذلك في محاولة التأثير على سير هذه الابحاث الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية حسب قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ففي بداية هذا الاسبوع السنوي لخريجي مدرسة « ريئالي » بحيفا ، وتحدث نائب رئيس الحكومة يغآل الون في الاجتماع وتحدث وزير الحربية موشه ديان في افتتاح مؤتمر اتحاد الطلاب في اسرائيل المنعقد في « شفيا » ..

وقد برز في كلمتي الخطيبين التهديد بان اسرائيل لن تقبل اي قرار تتخذه الدول الكبرى الاربع .

وفي موقفهم هذا يحاول وزراء الحكومة التأكيد على

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

تأزم العلاقات الايرانية – اللبنانية

طهران – اشتدت الازمة في العلاقات الايرانية – اللبنانية عمقا حين منعت الحكومة الايرانية – بعد ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع لبنان – هبوط الطائرات اللبنانية في مطاراتها وامرت باغلاق مكاتب شركات الطائرات اللبنانية وترحيل اللبنانيين العاملين فيها عن ايران .

كذلك الغت الحكومة الايرانية بدورها الخطوط الجوية (الايرانية) التي تمر بلبنان وغيرت اتجاهات طائراتها التي كانت تستخدم

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

الاستعداد لمظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – باقتراب يوم اول ايار هذه السنة ، بدأت تجري الاستعدادات لمظاهرة جماهير الناصرة وقرى الجليل التقليدية في هذا اليوم الخالد، وقد دعت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فروع الحزب في المنطقة ، للمباشرة في التحضيرات الضرورية من اجل اضخم مظاهرة تعبر عن مطالب جماهير العمال والفلاحين والشباب وترفع شعاراتهم الكفاحية .

وقد وجهت كتلة الحزب في مجلس عمال الناصرة رسالة الى سكرتارية المجلس طالبت فيها بأن يقوم المجلس بتنظيم مظاهرة اول ايار هذه السنة، كرد على مختلف المحاولات التي تستهدف القضاء على التقاليد العمالية المجيدة لهذا اليوم الاممي العظيم .

كذلك وجهت اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة رسالة الى فرع حزب مبام في المدينة ، دعت فيها الى ان يقوم الحزبان بالعمل من اجل ان ينظم مجلس العمال هذه المظاهرة ، وفي حالة عدم موافقة كتلة حزب العمل في المجلس على ذلك ، ان يقوم الحزبان بعمل مشترك في تنظيمها .

واشار الحزب في رسالتيه المذكورتين الى ان عمال الناصرة والقضاء ، خصوصا في هذه السنة ، هم في اشد الحاجة الى تنظيم مظاهرتهم التقليدية ليرفعوا فيها شعاراتهم ضد خطر الحرب ومن اجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا ، وضد الاعتداءات المتكررة على حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية ومن اجل الدفاع عن هذه الحقوق .

ان جماهير العمال والفلاحين والشباب في الناصرة وقرى الجليل مدعوون الى التجند من اجل نجاح مظاهراتهم هذه ، مؤكدين بذلك تمسكهم بحقوقهم اليومية والقومية المشروعة ، وتصميمهم على مواصلة الكفاح من اجل تعزيز اخوة الجماهير الكادحة اليهودية والعربية في النضال من اجل المساواة الحقيقية والمستقبل

وفد سوري يزور القاهرة والجزائر وبغداد لبحث التعاون العربي

دمشق – احتفل حزب البعث في سوريا بمرور ٢٢ سنة على تاسيسه وتناولت صحفه هذه الذكرى بافتتاحياتها لتبرز اهمية مقررات المؤتمر الاستثنائي الاخير في تجاوز النكسة والوقوف امام تحديات الامبريالية والصهيونية .

وكانت قيادة حزب البعث قد اصدرت في نهاية الاسبوع الماضي بيانا عن اعمال المؤتمر اكدت فيه ضرورة العمل على توطيد الجبهة الداخلية وتعزيزها ولهذا الغرض سيصدر دستور موقت خلال شهر تجري بعده انتخابات لمجلس شعبي خلال مدة لا تتجاوز الاربعة اشهر . كذلك جاء في البيان ان المؤتمر قرر العمل على اتخاذ خطوات نحو الوحدة العربية مع الدول العربية المتقدمة ومواصلة

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

الطبقة العاملة تهرع الى تأييد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مقاومة اعداء الاشتراكية

براغ – التفت منظمات العمال في تشيكوسلوفاكيا وراء الحزب الشيوعي وتراصت صفوفها في تاييد اجراءاته التي هدفت شل العناصر المعادية للاشتراكية وضربها دفاعا عن منجزات الاشتراكية وكانت قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد انبت بنشاط وقوة اتحاد الصحفيين التشكوسلوفاكيين الذي اعرب عن تذمره من قرار الحزب تشديد المراقبة على الصحف وقالت ان هذا الاتجاه يتستر على عناصر معادية للاشتراكية ومن الضروري اتخاذ اجراءات يكون من شانها تجديد الشعور العالي بمسؤولية اولئك العاملين في اجهزة الاعلام تجاه مصير الشعب .

وقد عجبت وكالات الانباء الاجنبية من تجاوب منظمات العمال الجماهيرية مع اجراءات قيادة الحزب لضرب

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

من أجل صيانة تقليد أول أيار

تقرر ان تبت قيادة الهستدروت في الاسبوع القادم بشأن عيد أول ايار المقبل .

والسؤال سيكون : أتقرر ان يتوقف العمال عن العمل كتقليدهم في أول ايار أم يعمل العمال في اول ايار عمل يوم عادي ويتبرعوا بمدخول ذلك اليوم لمقاصد امنية ؟ !

وبديهي أن يكون اشد المتحمسين للبديل الثاني جماعة « جاحل » في الهستدروت فهم يجمعون بين الحقد على تقاليد الطبقة العاملة ومطامحها في بناء الاشتراكية من ناحية وتشديد التعصب القومي والعسكرة من ناحية ثانية .

ويقينا ان جماعة « جاحل » ، وهم ممثلو ابرز وكلاء الاحتكارات الاجنبية والمحلية بين الطبقة العاملة ، يجدون في خيانة قيادة حزب العمل لاعز تقاليد الطبقة العاملة الكفاحية تشجيعا لهم ومنطلقا ينطلقون منه لمزيد من المحاولات لتقليص الرقعة التي تربط الطبقة العاملة الاسرائيلية بالطبقة العاملة العالمية التي اتخذت اول ايار يوما عالميا ترفرف فيه اعلامها الكفاحية الاممية .

لقد كان قرار قيادة الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار واحتفالاته بذرائع من التهاويل القومية المتعصبة وضرورات « الامن » المشبوهة مقدمة لدعوة الرجعية ابطال مظهر العيد الاخر : الاضراب عن العمل .

ولهذا فالعناصر التي تحاول اليوم حماية مظهر العيد الباقي اسهمت باضعاف مواقعها حين رضخت لقرار ابطال المظاهرات ولا يمكن أن تكون معركتها حقيقية تستنفر الطبقة العاملة ما لم تمتزج بها المعركة من اجل اقامة المظاهرات والمهرجانات التي تجسم قوة الطبقة العاملة في اسرائيل .

ولا مهرب من الانتباه الى ان الاعتداء على تقاليد اول ايار ، بشعارات التعصب القومي والعسكرة ، يقع في وقت يصعد فيه الاحتكاريون والمخدمون عامة حملاتهم على حقوق الطبقة العاملة وعلى تحركها النضالي من اجل مطالبها .. وهذا ما كشف عنه الاستكلاب الخطر على عمال الموانيء الذين تجرأوا على الكفاح ولم يرهبهم جو التحريض الشوفيني الاهوج بل رأوا من خلاله ان الاحتكاريين يجنون مزيدا من الارباح في ظروف يدعي القائمون فيها على الحكم ان الضرورات الامنية تستدعي التضحية والبذل ! !

ان الرجعية تحاول تشويه الحقائق السياسية لمنع الطبقة العاملة من رؤية ابعاد المعركة بتفاصيلها فبذلك تستطيع ان تدوس معاركها الاجتماعية والاقتصادية اليومية بذريعة « الدفاع عن الوطن » و « الامن » ...

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

حول ندوة « حرب حتمية ام سلام بالمبادره »

الكذبـــة الكبـــرى التـــي انكشفـــت..

انتهت يوم الاحد الاسبق (٣٠ – ٢) الندوة التي عقدتها في تل ابيب ، المجلة المبامية للاستهلاك الخارجي «نيواوتلوك» (وتصدر باللغة الانجليزية) بالاشتراك مع « حركة من اجل السلام والامن » وخصصت هذه الندوة للبحث في موضوع « حرب حتمية ام سلام بالمبادرة ».

وقد عقبت مجلة « هعولام هزه » (١ – ٤) على هـــذه الندوة واطلقت عليها اسم « الكذبة الكبرى » . فقالت :

«مجلة نيواوتلوك» تعود للمبام ويشترك فيها ايضاعددمن « صبيان السبت » من احزاب اخرى . وواجبهاالرئيسي هو ان تثبت لرجال اليسار العالمي ان المبام يناضل من اجل السلام الاسرائيلي العربي . وعند اقامة هذه المجلة مولتها وزارة الخارجية المعنية ايضا بأن تثبت لليسار العالمي ان ثمة يسارا اسرائيليا «محبا للسلام » يؤيد الحكومة !

« وبعد حرب الايام الستة وصلت الى ابابين تقارير مقلقة من تغير تام في اوساط اليسار في اوروبا واميركا . فان اسرائيل اخذت تبدو في نظر اوساط متزايدة من اليسار كدولة محتلة ومستوطنة وتعمل على ضم المناطق المحتلة .. ولكي تحارب هذا الاتجاه بدات وزارة الخارجية في استخدام اشخاص كانوا حتى الان مقبولين على اليسار العالمي . فموشه سنيه ارسل عدة مرات الى الخارج بمبادرة وزارة الخارجية ومثله ارسل اشخاص يساريون آخرون . وفي باريس تعمل على الاقل ، منظمتان يساريتان تتظاهران بانهما مستقلتان ولكنهما تتلقيان الدعم والتوجيه من وزارة الخارجية.

« وبالنسبة للمبام فقد كانت هذه فرصة ممتازة . فمعركة الانتخابات تقترب . وزعامة المبام تخشى ان تخسر عشرات الوف الاصوات حتى من بين اصوات اعضاء الكيبوتسات الذين يؤمنون بأن الحزب قد خان قضية السلام وباع افضليتها بحفنة من قضية التجمع والتكتل القومي . وهكذا فان مسرحية كبيرة عن السلام قد ناسبت جدا المبام عشية معركة الانتخابات .

« وكان في انعقاد «الندوة » فائدة ثانية للمبام . فعلاقاته الخارجية قد تداعت منذ الحرب لان المبام يتحمل المسؤولية عن سياسة حكومة التكتل القومي . وحينما علم في الخارج ان « مشروع السلام » المبامي يتضمن ضم قطاع غزه وهضبة الجولان وكذلك منطقة القدس سوية مع تغيير في الحدود على طول « الخط الاخضر » (خطوط الهدنة حتى ٤ حزيران) – فان اصدقاء المبام السابقين اخذوا في الابتعاد .. »

وتستطرد هعولام هزه فتقول :

« وواضح ان رجال وزارة الخارجية قد قرروا من الذي سيظهر في هذه المسرحية .. وقد اقر مبدا قاطع هو : من الجانب الاسرائيلي سيظهر في هذه المناسبة مؤيدو سياسة الحكومة فقط ..

« والمتحدثون الرئيسيون الثلاثة قد كانوا اعضاء الكنيست : يعقوب حزان (المبام) جدعون هاوزنر (الليبراليين المستقلين) وموشه سنيه (من جماعة ميكونس) » .

وقد نقلت جريدة المبام « عل همشمار » في عددها من يوم ٣٠ – ٣ بعض اقوال يعقوب حزان .

ومع ان حزان قال ، في كلمته ، « من المحظور علينا ان نبحث عن هرب من الحقيقة بصيغ لا تغطية لها » .. فانه قد حاول تغطية كلامه بصيغ من السلام ولكنه لم يجد مهربا من ان يعلن : « لقد انتصرنا في الحرب ولكننا لم ننتصر على الحرب . ولهذا فلا عودة الى الحدود السابقة من قبل الخامس من حزيران » .. ومع هذا فحزان لا يجد اية غضاضة في ان يقول بعد ذلك « نحن لم نذهب لاحتلال مناطق جديدة لاغراض استيطانية » .. وقال ايضا : نحن معنيون فقط بسلام ياتي بالمفاوضات بين الشعوب التي تعيش هنا»

جدعون هاوزنر تكلم بصراحة اثارت دهشة الحاضرين من الاجانب في الندوة بان طلب عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، والاستيطان فيها . كما دعا عرب المناطق المحتلة الى قبول الاحتلال والاقرار به !

وموشه سنيه أعلن « ان الاكثرية في الحكومة تفضل السلام على المناطق ولكنها خنعت للاقلية !! وبعد ذلك اعلن ان السياسة الاسرائيلية تتطلب بعض الاصلاحات .. فهي ليست مثابرة بصورة كافية . ولكن المسؤولية الرئيسية تقع على كاهل العرب الذين لا يعترفون بحق الدولة في العيش ولا بواقع قيامها . وطلب ان لا تضم مناطق الى اسرائيل ولا الى الملك حسين ! بل اقامة دولة للشعب العربي الفلسطيني بالاتفاق مع ... اسرائيل !

ومع هذا فان مؤيدي الخط السياسي الرسمي هؤلاء لم ينجحوا في ان يحققوا ما املوا فيه . فقد ارتفعت اصوات ، من الضيوف في الندوة ومن عدد من الاسرائيليين المشتركين فيها تطالب برفض ضم المناطق وبالانسحاب ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

فالبروفسور ابيغدور ليبونتن راى في الوضع الراهن « وضعا لا نهائيا من الحروب واستعباد شعب لشعب آخر وقال : لا يمكن قمع التمرد القومي .

والمؤرخ البروفسور يعقوب تلمون قال : ان الاحتلال سيحولنا الى دولة بوليس وتجسس واضطهاد . واضاف: يجب عدم الاستخفاف بالرأي العام العالمي فبفضله حصلنا على الدولة وقال : لا يمكن اعادة الكولونيالية في القرن العشرين باي حال من الاحوال . وانه لمن الصعب علي جدا ان افهم كيف يوجد يهود ، يسيرون ومعهم مشروعات لطرد العرب من بلادهم ، مشروعات تشبه مشروعات كبار اللاساميين في اوروبا الذين رأوا في اليهود عقبة . وقال : وفي استمرار الوضع الراهن يكمن خطر على قيام دولة اسرائيل

ودعا نتان يلين مور اسرائيل الى الاعلان عن موافقتها على قرار مجلس الامن .

وقد احتلت قضية اللاجئين مركزا هاما في كلمات عدد من الخطباء الذين طالبوا بحلها ، بينهم البروفسور فرد خوري (من اصل لبناني) من جامعة بانسلفانيا والبروفسور ج . شتاين من الجامعة العبرية

وتحدث الدكتور كارلرون جودلت من زعماء السود في كاليفورنيا فقال : ان القضية الاساسية هي كيف انكم انتم المليونين ونصف ، تستطيعون ان تواصلوا العيش بين مئة مليون من العرب الذين يكرهونكم . ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وقد كان منظمو « الندوة » قد عولوا على ظهور بعض رجال الضفة الغربية وبينهم انور نسيبة والمحامي عزيز شحاده وحازم الخالدي ولكن هؤلاء رفضوا الاشتراك وارسلوا يحتجون على ما يجري ضد ابناء شعبهم في المناطق المحتلة من اعمال قمع واضطهاد واعتقالات ونسف بيوت .

ومهما يكن من امر فان محاولة ستر شهوة حكام اسرائيل للتوسع قد فشلت ايضا في هذه الندوة وارتفع الصوت ، اكثر مما توقعه منظمو الندوة ، مطالبا بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي باعتباره الطريق لاحلال سلام مقيم في منطقة الشرق الاوسط

سابقـــة خطـــرة

بقلم : ابراهام لفنبراون

اتخذت الحكومة في الجلسة الخاصة التي عقدتها يوم ٦٩/٣/١٠ قرارا يخول وزير العمل يوسف الوغي حق اصدار قانون طوارىء بموجب الانظمة القضائية لعام ١٩٤٨ . وكان من شان هذا القانون ان يوجه ضد شغيلة المناوبة في شركة الكهرباء ، في حالة عدم استجابتهم الى طلب وزارة العمل اليهم بالعودة الى العمل المنتظم .

وحذر وزير المواصلات موشيه كرمل في ١٩ – ٣ ، ومن على منصة الكنيست ، عمال الموانيء ، بأن الحكومة عازمة على تنفيذ انظمة الطوارىء ، من اجل ضمان العمل المنتظم في الموانيء ، وللحيلولة دون لحاق الاضرار الجديدة باقتصاد الدولة .

هذه الخطوات الحكومية تشكل ظواهر مقلقة وعنيفة للغاية . انها سابقة خطيرة ، ومزيد من المساس بحرية النضال لدى جمهور العمال . ويجب على جمهور العمال الا يمر على هذا الوضع دون الرد عليه .

ان تجند الحكومة الى جانب اصحاب رؤوس الاموال ، وضد العمال ، يثبت ان الحكومة ليست فوق الاحزاب والطبقات . وتحت ستار القلق على اقتصاد الدولة وستار الوطنية الشاملة والقلق على امن الدولة ، تحافظ الحكومة على ارباح اصحاب العمل ، واصحاب الرساميل ، وتفرض على جمهور العمال تجميد الاجور والظروف الاجتماعية ، وزيادة المقطوعية .

ان الاكثرية التي تتمتع بها الاحزاب العمالية في الحكومة لا تغير من واقع كون السياسة التي تنتهجها الحكومة هي سياسة معادية للعمال ، وذلك لان طابع الحكومة هو المقرر ، وليس تركيبها .

المؤسسات والمماطلة

ولنبحث الان عن الجريمة التي ارتكبها شغيلة المناوبة في شركة الكهرباء وعمال الموانيء !

لقد شرح اعضاء سكرتارية عمال ميناء حيفا امام الصحفيين خطوة الابطاء في العمل ، والعمل بموجب مقطوعية واحدة :

« في اعقاب مماطلة دامت سنة او اكثر ، وبعد الاستخفاف والاراء التعسفية من جانب ادارة سلطات الموانيء ، وعدم الفهم من جانب المراجع الهستدروتية ورفض الادارة استنتاجات مجلس عمال حيفا ، والمعالجة غير المناسبة في مسالة التدريج من جانب السلطات ، في اعقاب كل ذلك ، اتضح لنا انهم معنيون بالمماطلة المبرمجة الى ما بعد موسم الفواكه . ونحن لا نوافق على هذا ، فان لدينا قرارا موقعا من جميع الاطراف ، وبموجبه يتحتم انهاء ، هذه القضية حتى ١٠ – ٣ . قررنا فرض عقوبات ، ولكننا اعطينا مدة ٤٨ ساعة لجميع المعنيين بالامر ، حتى يعالجوا جميعا هذه القضية ، ولكنهم ، جميعا ، وبدون استثناء استخفوا بقرارنا . وفقط بعد تنفيذ قرارنا جاءوا لاطفاء النار التي اشتعلت ليس هناك اضراب في الميناء ، وليس العمل بمقطوعية واحدة ، من قبيل الجريمة . لا توجد قوة في العالم تستطيع الزام العامل بالعمل أكثر من مقطوعية واحدة » .

اذن فهذه هي «الجريمة» التي ارتكبها عمال ميناء حيفا وقد تضامن معهم في ذلك عمال ميناء اسدود ، وضد هذه « الجريمة » يهدد وزير المواصلات « العمالي » بتنفيذ قوانين الطوارىء .

امن الدولة لا يخص اصحاب الملايين

والهستدروت ؟

بدل وقوف قيادة الهستدروت الى جانب جمهور العمال في نضاله العادل ، وبدل الدفاع عن حرية النضال الطبقي ، فانها تهدد لجان العمال في مينائي اشدود و حيفا بتقديمها الى محاكمة هستدروتية ، وباخراجها من الهستدروت ، يجب عدم التقليل من اهمية هذه التهديدات ، ويجب عدم تجاوزها بصمت . فاذا اضفنا الى كل ما ورد ، المقالات التي نشرتها الصحف البورجوازية ، التي حضت الحكومة على تنفيذ انظمة الطوارىء ضد العمال ، واذا اضفنا ايضا طلب ممثلي « جاحال » في الهستدروت بفرض الحلول القسرية ، فاننا نحصل على صورة كاملة للهجوم العام الذي تتعرض له انجازات جمهور العاملين وخاصة الهجوم على حرية النضال الطبقي . وكل هذا يجري باسم الوضع الامني . ان هذه الخطوات ضد جمهور العاملين لا تمت بصلة الى امن الدولة . انها توجه طبقي صرف ، يستهدف حماية ارباح أصحاب الرساميل .

لماذا لا يستوجب الوضع الامني تقليص الارباح ؟

وعلى سبيل المثال ، فان رئيس مجلس ادارة بنك ديسكونت ، اعلن في مؤتمر صحفي في ١٩ – ١ – ٦٩ ان البنك حصل في عام ١٩٦٨ على ربح يبلغ (قبل خصم الضرائب) ١٥،١ مليون ليرة ، مقابل ١٠،٧ مليون ليرة لعام ١٩٦٧ .

ان هذا «الفارق البسيط» في الارباح الذي يبلغ ٥ ملايين ليرة ، على وجه التقريب ، ربما كان من شانه ان يلبي مطاليب عمال الموانيء العادلة

من الممكن اضافة وتقديم عشرات الامثلة عن الارتفاع الكبير في الارباح اثناء عام الحرب ، بالذات ، وفي اعقابه فلماذا يتم جني ارباح كبيرة الى هذا الحد حيث تعاني الدولة من الضائقة ، وحيث يطالب جمهور العمال بشد الحزام ؟ ان هذا لا يعتبر جريمة !

ان كل عبء النفقات العسكرية ملقى على عاتق جمهور العمال وجماهير الشعب ، مع علم قيادة الهستدروت من جهة والحكومة من الجهة الاخرى ، بان العمال لا يستطيعون التسليم بهذه السياسة ، وسيناضلون ضدها .

هناك محاولة ، على اي حال ، وبشتى الوسائل ، للجم هذا النضال .

بداوا ذلك بقانون تبريد الاضرابات ، والان يهددون بتنفيذ انظمة الطوارىء ، والمحاكمات الهستدروتية وفرض الحلول القسرية .

على جمهور العاملين باسره ان يحتج على هذه التهديدات قبل تنفيذها .

يجب عقد اجتماعات عمالية واتخاذ قرارات ضد تدخل الحكومة في نزاعات العمل ،

وعلى لجان العمال ان تبعث رسائل احتجاج الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ،

ويجب تنظيم عرائض جماهيرية عمالية ضد المساس بحرية النضال الطبقي .

وعلى الحكومة وقيادة الهستدروت ان تعلما ، ان قوانين تبريد الاضرابات وانظمة الطوارىء لا تستطيع ردع العمال عن مواصلة النضال .

وفي حالة استمرار سياسة تجميد الاجور وزيادة الاستغلال ، فان نضالات العمال ستتصاعد .

منظر من محطة كهرباء براتسك وتولد طاقة كهربائية بمقدار ٤ ملايين كيلو واط وتسد بعض حاجات سيبيريا المتطورة بسرعة

ملاحظات : في حركة دائمة الى امام

(حول الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي)

ان الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي قد خفض عدد الدلائل التي تظهر النشاط للمؤسسات الصناعية . ويبدو ان ذلك قد سهل عمل الاحصاءات ، ولكن الانسان الذي يعتقد ذلك فانه مخطيء ، لانه حين تنتج اليوم ثلاثة ارباع وفي المؤسسات الصناعية التي طبقت فيها المبادىء الجديدة للتخطيط والتشجيع ، تكون مهمة الاحصاءات السوفييتية قد تعقدت كثيرا . ويجب عليها الان باعتبارها منبعا هاما لمعرفة العمليات الجارية في الاقتصاد الوطني ، ان تظهر بصورة موضوعية نتائج الاصلاح وان تشير الى طرق الاستعمال الافضل لافضليات النظام الاقتصادي الجديد .

وقد شملت اخبار دائرة الاحصاءات المركزية السوفييتية واخبار دوائر الاحصاءات المركزية في جميع الجمهوريات الاتحادية ارقاما تدل على سير الاصلاح الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة وشملت ايضا التقدير الصارم الموضوعي لتاثيره على تطوير الاقتصاد الوطني .

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة سبقت وتائر تطور الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي مستلزمات الخطة الخماسية في ميدان بيع المنتجات الصناعية وفي ميدان الدخل على حد سواء . اما دلائل المؤسسات الصناعية التي تعمل في الظروف الجديدة فهي في اكبر من المتوسطة . وقد ازداد الانتاج الصناعي فيها في سنة ١٩٦٨ ٨،٣ في المئة ، وانتاجية العمل – ٥،٦ في المئة والارباح – ١٥ في المئة .

ولكن اذا فكرنا بصورة عميقة بالتغيرات التي وقعت في الاقتصاد الوطني السوفييتي نتيجة الاصلاح الاقتصادي ، لما كان بمقدورنا ان نرجعها الى الاطنان والروبلات والارقام وحدها ، اي الى النتيجة المادية النهائية . ولا يمكننا ان نتجاهل الواقع الهام وهو ان خلال السنوات الثلاث المنصرمة ازدادت ، اكثر مما كان ذلك قبلا ، المعرفة الاقتصادية ونشاط ملاكات الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي وبالدرجة الاولى – لرؤساء المؤسسات الصناعية . وقد وقع التحول السيكولوجي في وعي مديري المؤسسات الصناعية ومهندسيها الرئيسيين ورؤساء ورشاتها . وهم الذين تعودوا نتائج الاعمال الانتاجية ، بالدرجة الاولى بدلائل الكميات ، يستطيعون الان ان يقدروا اعمال المؤسسات الصناعية والفرق بدون ان يصفوا الفعالية الاقتصادية .

وفي الواقع ، ازداد الانتاج الصناعي خلال السنوات الثلاث اكثر من ٢٩ في المئة ، وذلك بدون شك – دليل كبير ، ولا سيما لان وتائر الازدياد مستقرة . ولكن المجتمع الاشتراكي وبالتالي كل مؤسسة صناعية وكل خلية انتاجية مهتمة ليس بزيادة الانتاج الصناعي فحسب ، بل بزيادة انتاجية العمل وعقلانية الانتاج .

وان النظام الجديد للتخطيط والتشجيع الاقتصادي قد فتح طريقا لحل مشكلة زيادة الدلائل والكمية حلا كاملا . وذلك مفهوم لان اهتمام العامل الذي يعتبر نفسه صاحب عمله ازداد ، وبالتالي عنايته بنجاحات ورشته ومصنعه الكامل . وبالرغم من ان المؤسسات الصناعية لا تنال الظروف الجديدة من الوزارات والاتحادات الواجبات في ميدان انتاجية العمل والتكاليف ، تزداد هذه الدلائل باستمرار . وتستعمل بفعالية متزايدة كذلك الاجهزة الصناعية . وفي سنة ١٩٦٨ وحدها مثلا ، ازداد انتاج الفولاذ في صناعة المعادن الحديدية من كل متر مربع من مساحة افران المارتين ١،٨ في المئة واستعمال افران الدومنا – ٢،٦ في المئة . وفي المحطات الكهربائية انخفض انفاق الوقود لكل كيلوواط – ساعة من الطاقة الكهربائية اثنين في المئة .

وان اساليب الاقتصاد الجديدة تساعد على اشتراك الجماهير الانشط في تطور التقدم التكنيكي الذي لا يمكن بدونه ازدياد فعالية الانتاج . وفي سنة ١٩٦٨ طبق في الاقتصاد الوطني حوالي ثلاثة ملايين مخترع واقتراح مجدد ، مما يعطي ربحا بمبلغ مليارات الروبلات . ويمكن توسيع الاستقلال الاقتصادي وتشديد مبادرة المناطق المحلية من تحقيق الاختراعات التكنيكية تحقيقا اسرع . وخلال السنة الاخيرة وحدها وضع تصاميم حوالي ثلاثة آلاف نموذج من الماكنات والمعدات الجديدة والف ومئتي نوع جديد من المقاييس ، وانتجت .

وان المؤسسات الصناعية التي تعمل بالطريقة الجديدة تتمكن من تعزيز العلاقات المتبادلة بينها على اساس العقود وبالتالي من استعمال حقوقها بصورة اكمل . ويجب ان يشمل الحساب الاقتصادي كل مؤسسة صناعية بل اتحاداتها الانتاجية . وفي سنة ١٩٦٨ طبق نظام الحساب الاقتصادي في الادارات الرئيسية لوزارة بناء المقاييس ووسائل ادخال الطرق الاوتوماتيكية وانظمة لادارة . وهذه التجربة قد عوضت عن نفسها وستتسع . فان تشديد وظائف الادارات الواقعة في ظروف الحساب الاقتصادي في ادارة التقدم التكنيكي وتصريف البضائع وتموين السكان والمؤسسات تمكن من توسيع العلاقات بين فروع الصناعة على اساس العقود . وتستطيع الهيئات الاقتصادية المركزية الان ان تعير اهتماما اكبر لحل المهام الاقتصادية اللاحقة . وبهذا الشكل تتفق اعمق فأعمق ادارة الخطة الحكومية مع المبادرة الاقتصادية واشتداد استقلال المؤسسات المحلية ، وذلك ، الطريق الرئيسي نحو زيادة فعالية الانتاج الاشتراكي المتطور .

وهكذا يتسع نطاق النظام الجديد للتخطيط والتشجيع الاقتصادي ويطبق في الصناعة ، وهو يشمل فروع الاقتصاد الاخرى . وقد طبقت الاساليب الجديدة للاقتصاد في جميع السكك الحديدية وشركات الملاحة البحرية والنهرية وادارات الطيران المدني وجمعيات السيارات العامة .

وقد مهد ذلك السبيل لازدياد تداول البضائع في جميع انواع وسائل النقل وللاستعمال الاحسن لوسائل النقل وانخفاض تكاليف النقل .

– البقية على ص٣ عمود ٣ –

فكرة

ايزنهاور وايلات .. والعرب

كان من البديهي حين قضى دوايت ايزنهاور نحبه ان « تفرش » الصحافة الصهيونية البسط الحمراء تمجيدا بحمده وان « يستظل تحت دوحة » ذكراه كل من واتته الفرصة في محادثته او الاتصال به .. فدوايت ايزنهاور ينتمي الى الطبقة الحاكمة الامريكية ومثل امبرياليتها ردحا من الزمن ، كان آخره ثماني سنوات في البيت الابيض رئيسا للولايات المتحدة .. ولذلك تربطه مع حكام اسرائيل القربى الناشئة عن المشاركة في المصالح وفي نظرة الازدراء والاستعلاء حيال الشعوب الاسيوية والافريقية.

وبين الذين استظلوا « تحت دوحة ذكراه » و «سبحوا في عطر شذاه» الياهو ايلات الذي شغل في ١٩٤٧ منصب ممثل الوكالة اليهودية في واشنطن وبعد قيام دولة اسرائيل كان اول سفير لها في الولايات المتحدة ..

نشر الياهو ايلات يوم الجمعة الماضي مقالا حملته في وقت واحد « معريب » و « جروزلم بوست » استذكارا « لمحادثة مع الجنرال ايزنهاور » في عام ١٩٤٨ كانت انموذجا من روح الازدراء للشعوب العربية والتشهير بها .

ايلات قال في هذه المحادثة : كثيرون من الانصار العرب الذين حاربوا في فلسطين كان همهم الاول السلب والنهب يؤكد هذا ان مع قتلاهم وجدت اسلاب نهبوها من القرى والمدن اليهودية ! ! !

وايزنهاور قال ان خبرته في شمال افريقيا جعلته يشك في رغبة الجماهير العربية في التقدم الى اشكال اعلى من الحياة ودرجات ارقى من مستويات المعيشة ..

ثم ردد الاسطورة التي قد تعود الى الامبريالي البريطاني كرومر ، حاكم مصر ، وتزعم ان الفلاحين المصريين استخدموا البيوت التي اقيمت لهم لدوابهم .. فقال انه لن ينسى كيف استخدم عرب شمال افريقيا بيوت الايطاليين (المستوطنين المستعمرين) الجميلة اسطبلات لحيواناتهم ! !

ولم ينس ايلات ما دام الامر عدم نسيان هذا الانطباع او تلك الحقيقة ان يؤكد لايزنهاور ان فلسطين اليهودية ستقوم بدور المثل لاساليب دمقراطية الغرب في الشرق الاوسط ! ! وبدونها « تتضاءل » الآمال الى الصفر بشأن تقدم المنطقة اجتماعيا وسياسيا وعندئذ فالمحتمل ان تصبح اخطر براكين الانفجار في العالم .. ومثل هذا الوضع يجذب « المشاغبين » لاستغلال اوضاع الفلاحين البائسة في مصر وسوريا والعراق ! !

لقد اصدر التاريخ حكمه بعد عقدين من هذه المقابلة.. فقد ظهر ان سياسة حكام اسرائيل ـ ويجب هنا تعميق التفريق بين هؤلاء الحكام والشعب الاسرائيلي ـ القائمة على التساوق مع الامبريالية عامة والامريكية خاصة هي التي اسهمت اسهاما كبيرا في تحويل المنطقة الى موقد حرب وانفجارات خطرة وتحاول اعاقة شعوبها المناضلة من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ..

ومع هذا فما حققته الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا ، على الرغم من المؤامرات الامبريالية واعتداءات حكام اسرائيل المتعاونين معها ، في ميادين الدمقراطية الاجتماعية والبناء الاقتصادي التقدمي يفوق كل ما حققته دمقراطية الاحتكارات الغربية التي تحولت اسرائيل الى ميدان لها ..

هذا اولا ،

اما ثانيا ، فقد لاحظ ايزنهاور من خبرته امورا في شمال افريقيا جعلته يشك في طاقة العربي (من شمال افريقيا) على التضحية ولذلك هو يعجب من تورط هذا العدد الكبير من العرب في محاربة اليهود في فلسطين .. وسال ايلات ان يفسر له الاسباب التي تجعل العربي في فلسطين والاقطار العربية المجاورة محاربا اشد من العربي في شمال افريقيا ! !

واجاب ايلات انه لا يعرف اوضاع شمال افريقيا الا ان حياة العربي السوري البدوية تجعله محاربا افضل من العربي المستقر ! !

مرة اخرى اصدر التاريخ حكمه على هذه المناقشة البزنطية ... التي حملت كل معاني الازدراء والاستعلاء .

فالمحاربون الجزائريون وهم من عرب الشمال الافريقي الذين قصدهم ايزنهاور ، حين استدعت الضرورة ذلك ولم يكن امامهم مفر ، تعلموا اساليب القتال والتفاني فيه حتى اصبحت بطولتهم وروح التضحية التي يتحلون بها ملحمة شعرية ، لا تفتخر بها الشعوب العربية فحسب بل كل الشعوب التي تتوق الى الحرية وتعشقها في زوايا الكرة الارضية الاربع .

لقد تعلموا انشودة الكفاح وكافحوا بضراوة حتى فقدوا مليون شهيد في معركة انهاء الاحتلال الفرنسي وتصفيةمعالمه

لا ندري اذا كان ايزنهاور على ضوء بطولة الجزائريين قد غير رأيه قبل وفاته .. ولكننا ندعو ايلات وامثاله من الطبقة الحاكمة في اسرائيل الى استخلاص النتائج هنا في المناطق العربية التي تحتلها اليوم اسرائيل .. فالاحتلال علم الشعوب الكفاح والارتفاع الى اعلى مستويات البطولة ومن السخف الركون الى نظريات عتيقة حول كفاحية الشعوب العربية .. والجماهير في مناطق الاحتلال .. فلن تكون هذه الشعوب وجماهيرها المحتلة شاذة .. بل ان المظاهر الكثيرة توحي بانها تتعلم بوتيرة اسرع ..ولذلك كانت ضرورة التخلي عن سياسة الاحتلال اشد .

ابن ياقوت

ارهاب بوليسي واعتقالات في عدد من قرى الجليل الغربي في اعقاب سرقة اسلحة

لمراسلنا في الجليل الغربي ـ قامت شرطة عكا ونهاريا يوم السبت الماضي ، وهي مدججة بالسلاح الاوتوماتيكي وبرفقتها قصاصو وكلاب الاثر ، بمداهمة بيوت عشرات من العمال في كفر ياسيف وابو سنان والمزرعة .

كان افراد الشرطة يطوقون بيوت من يريدون اعتقالهم ثم يقومون بعملية لتفتيش وبعدها يعتقلون من يعتقلون ويسوقونهم بشكل فظ الى سيارات البوليس .

وبعد ساعتين من هذه العملية وبعد ان تم جلب العشرات من العمال الى مراكز الشرطة في نهاريا وعكا اخذ البوليس يطلق سراح الكثيرين من المعتقلين بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة .

وتبين ان أسباب هذه العملية الارهابية هي سرقة سلاح ـ حسب ادعاء البوليس ـ من احد مخازن الاسلحة في موشاب دوبه قرب قرية دنون .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها الشرطة بحملة اعتقالات من هذا النوع ، وبنفس الحجة . وفي كل مرة يثبت ان المعتقلين ابرياء . وتكون النتيجة تعطيل العمال عن اعمالهم ، مما يؤدي الى طرد بعضهم من العمل .

ان تكرار مثل هذه الحملة من الاعتقالات يشير الى ان القصد منها هو ارهاب السكان وتخويفهم .

وكانت « معاريب » قد ذكرت يوم الاربعاء (٤/٢) ان راعيا اخبر الشرطة عن وجود سبع بنادق (ستن) في اراضي قرية دنون المجاورة للمستوطنة التي سرق منها السلاح ، وان البوليس وجد هذه الاسلحة ولكنه لم يجد الذخيرة التي سرقت معها .

واضافت « معاريب » ان الشرطة اعتقلت اربعة من المواطنين العرب هم الاخوان : محمد وعيسى شميسة من قرية دنون ، ومحمد حسن جردلي من قرية المزرعة ، وحسن درعة من كفرياسيف.

وقالت ان الضابط المشرف على التحقيق صرح ان احد المعتقلين الاربعة كسرت ساقه ولكنه لم يكشف النقاب عن اية تفاصيل واضحة .

ملاحظات ـ بقية

وفي سنة ١٩٦٨ ساد النظام الاقتصادي الجديد اكثر من ثمانمئة مزرعة حكومية ، والان يسود هذا النظام في ثلاثة الاف وسبعمئة مزرعة حكومية. وتطبق الان المبادىء التقدمية للاقتصاد في مؤسسات البناء العام وطرق المواصلات والتموين المادي ـ التكنيكي وميدان الخدمة .

وان الاصلاح ليس ميدانا ضيقا لعمل الخبراء . وتدل على ذلك دلالة رائعة السنوات الثلاث المنصرمة . وقد شغل الاصلاح مكانا مسبقا في اعمال منظمات الحزب الشيوعي والنقابات ومجالس نواب الشغيلة .

ولا شك بأن امكانيات الاصلاح الكاملة كبيرة جدا . ولم تستخدم حتى الان بصورة كاملة .

وفي انتظارنا ان نعمل كثيرا لزيادة الانتاج الاشتراكي في كل مكان ولحل المشاكل التكنيكية ـ الاقتصادية بنجاح ، ومنها ـ تجديد الصناديق الاساسية والاختصاص وادخال الطرق التعاونية وتحديد الاسعار بصورة مرنة وعلى اساس ثابت وتسريع ازدياد انتاجية العمل والاستعمال المعقول لصناديق التشجيع المادي لهذا الهدف والخ ...

وللتجربة الوفرة توجد اهمية كبرى . فهذه التجربة تمكن من تعزيز وتحسين كل ما توصلنا اليه وتضمن التناسق العضوي بين ادارة الاقتصاد المركزية وبين التطور الدائم لمبادرة المؤسسات الصناعية وبيناشتداد النشاط الابداعي لشغيلة المؤسسات الصناعية.

ليونيد بيكارسكي

معلق وكالة «نوفوستي»

كيف ولماذا اعتقلت ؟

تعرضت جماهير الشبان في المدن والقرى العربية في اسرائيل مؤخرا ، الى حملة اعتقالات واسعة استهدفت اخافة المواطنين العرب ومنعهم من اظهار مشاعر التضامن مع اخوانهم في المناطق المحتلة الذين يتعرضون لاشد انواع التعذيب اولا وتحضيرا للانتخابات القريبة للمؤتمر الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ثانيا .

وقد جرت هذه الحملة بحجة كتابة شعارات معادية للدولة وبذرائع مشبوهة .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا الخصوص ـ « ان الكثيرين من المعتقلين لا يقدمون ابدا للمحكمة . وفي حالات اخرى تصدر المحاكم قرارها ببراءتهم . ولكن في هذه الاثناء يكون قد تسرب السم الشوفيني للجمهور . ولهذا فالاستفزاز واضح » .

ونحن نعرض هنا رسالتين ، وصلتا الينا من اثنين من ضحايا حملة الاعتقالات المذكورة ، هما عفيف صلاح سالم ، ونعيم موسى تفضحان هذه الحملة وتكشفان عن زيف الدمقراطية التي يتشدق بها حكام اسرائيل .

يقول عفيف سالم في رسالته :

ان الدمقراطية التي يتشدق بها حكام اسرائيل دوما هي التي اباحت «لحماة الدمقراطيه» ان يطرقوا باب بيتي في الساعة الرابعة من صباح يوم الثامن من اذار بشكل ارهابي وقع أثار الرعب في قلوب الاطفال والنساء . ولم استيقظ الا والشرطة تفتش عن علب الدهان ، كما قالوا لي بعد ذلك ، بدون ان يكون لديهم اي امر من المحكمه يخولهم ذلك . واخذت الى مركز الشرطة بدون امر اعتقال ، حيث اوقفت لمدة ثمان واربعين ساعة ، بدون ان اعرف سبب اعتقالي الذي اوضحه لي المحقق فيما بعد قائلا : ظهرت بعض الشعارات المعادية للدولة على جدران البلدة مثل كلنا فتح ، ويعيش عبد الناصر .. ونريد ان نعرف تحركاتك ليلة امس .

فقاطعته قائلا : وأي شيوعي يكتب مثل هذه الشعارات ؟

فما كان منه الا ان بسط ذراعيه دلالة العجز قائلا : « نحن لا نتهمك انما نريد ان نعرف اين كنت ليلة امس .. »

وبعد ان اوضحت له ما طلب قلت : انني عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ذي السياسة الواضحه والمعلن عنها من على منبر الكنيست والصحافة . وقد اعلن الحزب استنكاره لهذه الشعارات الاستفزازية ، ونعتقد ان هناك ايديا آثمة تقوم بها ولا استبعد ان يكون جهاز الظلام سهم فيها ، وارى في اعتقالي لهذه الاسباب الملفقة تحريضا ارهن ضد الحزب وضدي شخصيا » .

ورغم انتهاء التحقيق معي اصر « حماة الدمقراطية » على اخذي للمحكمة لتمديد توقيفي مع ثلاثة شبان آخرين والحديد في ايدينا . وقد اعترضنا على ذلك قائلين : « نحن لسنا مجرمين ولن نهرب ، ان المحكمة لا تبعد خمسين مترا فهي في نفس البناء » ولكن هكذا كانت الاوامر .. والاغرب من ذلك كله ان الشرطة طلبت توقيفنا لمدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيق . لكن السيد الياس كتيله قاضي محكمة الصلح في الناصرة قال : « لا يمكن اعتبار الشيوعيين مسؤولين عن كتابة مثل هذه الشعارات . ان التحقيق مهم ، ولكن حرية الفرد أيضا مهمة لذا تكفي خمسة ايام بشرط ان يطلق سراحهم اثر انتهاء التحقيق » . وبقيت لمدة خمسة ايام في السجن بدون ان يحققوا معي . ان الهدف من اعتقالي واضح وهو محاولة ضغط وارهاب لاترك صفوف الحزب الشيوعي المناضل .

هذا الامر تثبته اقوال احد رجال الظلام الذي قال لاحد اقاربي : لقد اعتقلنا اليوم عفيف ولكني استغرب كيف ان عائلة طويلة عريضة كعائلتكم لا تعرف كيف تؤدب شابا واحدا فيها .. « ادبوه » انتم واذا فشلتم « سنؤدبه » نحن .. اليس هذا تحريضا دمويا لاثارة عائلتي ضدي ؟

اما نعيم موسى فقال في رسالته :

في يوم السبت ٨ آذار بعد الظهر حضر اربعة رجال من الشرطة الى داري ولم اكن في البيت . لكن البوليس اجبر الجيران على فتح داري ، والا فسيخلعون الباب . وعلمت في المساء بكل ما حدث فقررت ان أبقى في البيت وانتظر البوليس خوفا من ان يفعلوا شيئا ما . لكن البوليس لم يحضر الا في منتصف الليل .

سأل البوليس ـ هل يسكن احمد سيلاوي هنا ؟ قلت ـ لا ـ قال : من هذا احمد سيلاوي ؟ قلت ـ لا ادري . قال ـ اين يسكن ؟ قلت ـ لست ادري . قال ـ اين هويتك ؟ واعطيته الهوية حيث قام بتفحص الاسم والصورة ويتفحصني شخصيا وبدقة متناهية واخيرا قال ـ هيا الى السيارة لنتحقق من الامر . قلت ـ اذهب لوحدك فانا بانتظارك هنا . قال ـ تعال معنا دقيقتين وسترجع ، وذهبت الى السيارة معهم ...

واخذ احد رجال الشرطة يكلم المركز وحدثت مشادة عنيفة ، واما الاخر فكان يحرسني خارج السيارة وسألت ـ ماذا فعل احمد سيلاوي ؟ قال ـ قام بمشاغبات ، هل لسه أقرباء في الرملة ؟ قلت ـ لست ادري ، وما هي المشاغبات ؟ فلم يجب ، وعندها فتح السيارة وقال الاخر ـ اصعد معنا . قلت ـ الى اين ؟ قال ـ الى المركز لنتحقق من الامر . قلت ـ لا يمكن ان اصعد هكذا وانا في مرتد ملابسي ، واشعر بالبرد . قال ـ اصعد سلوجك في الحال عندما نتحقق من الامر .

بعد نصف ساعة من الانتظار الشاويش المدعو بابون الذي قام بتفحص الهوية قائلا ـ انت نعيم موسى ؟ قلت ـ نعم . قال ـ انت متهم بكتابة شعارات على الجدران ، هل كتبت ام لا ؟ قلت ـ لا لم اكتب ، ولم ار الشعارات . قال ـ ادخلوه .

وهناك كتب امر الاعتقال ..

زاوية الرياضة

- **انتهى لقاء القمة بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب بفوز الاول وتقربه نحو عرش القائمة !!**
- **ماذا حدث « لشباب الناصرة » ؟ الهزيمة الثانية على أرضه وامام جمهوره أمام بيتار نتانيا (صفر : ١) !!**
- **نقطتان ثمينتان اضافهما هبوعيل شفاعمرو الى رصيده ـ العفولة (٣ : ٢)**

دوري الدرجة الممتازة

على ملعب حيفا

تطلعت انظار الآلاف من عشاق الكرة في بلادنا طول الاسبوع الماضي الى ما ستنتهي به مباراة اثنين من فرق القمة ، واللذين يتنافسان على بطولة الموسم بشدة .

في حيفا جرت مباراة فريقي هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب أمام عشرين الف متفرج تقريبا وقد استطاع الاول ان يقرر مصير اللقاء في دقيقته العشرين حين تلقى الجناح الايمن (جبنديين) كرة متقنة من الايسر (يانغ) لم يلبث ان صوبها قذيفة تفاجأ بها حارس المرمى التل ابيبي (ليفين) وهي تهز شبكة مرماه ـ (١ : صفر) لهبوعيل حيفا .

بعد الهدف وحتى نهاية اللقاء تقريبا تبادل الناديان السيطرة على الملعب ، ومع ان هجمات الضيوف كانت اقل واخطر ، الا ان لاعبي حيفا شوهدوا لا سيما في الشوط الثاني يتراجعون ببطء الى الوراء ساعين الى تعزيز خط الدفاع لاجل المحافظة على النتيجة وقد افلحوا في ذلك تماما .

وقد اضاع مهاجمو كلا الفريقين عدة فرص لاحراز الاهداف خاصة في الشوط الثاني من المباراة . وبهذه النتيجة قلل فريق حيفا الفارق في النقاط بينه وعرش القائمة الى نقطتين فقط . فلمكابي تل ابيب الان ٣٤ نقطة ، يليه هبوعيل تل ابيب الذي فاز على بني يهودا (٢ : ١) وله ٣٣ نقطة ، ثم في المرتبة الثالثة هبوعيل حيفا وله ٣٢ نقطة .

اما لقاءات « التنازع على البقاء » ضمن دوري الدرجة الممتازة فما زال فريقا مكابي شعرايم وهبوعيل رمات غان اقرب النوادي الى الذيل والهبوط . فالاول في المركز الخامس عشر وله ست عشرة نقطة ، والثاني في المركز الاخير وله خمس عشرة نقطة . وقد هزم شعرايم يوم السبت الماضي امام هبوعيل بيتح تكفا (صفر : ١) ، وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان وبيتار القدس بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

وكانت نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

مكابي نتانيا : هبوعيل كفر سابا (٣ : صفر)

هبوعيل القدس : مكابي حيفا (١ : ١)

هبوعيل بئر السبع : هكواح رمات غان (١ : صفر)

شمشون تل ابيب : مكابي يافا (١ : ١)

مباريات الدرجة ا

مفاجأتان حدثتا بعد ظهر السبت الماضي في مباريات نوادي الدرجة الاولى . الاولى كانت فوز هبوعيل الخضيرة على مكابي بيتح تكفا (٢ : صفر) . وهذه هي المرة الاولى التي يخرج الثاني بها مهزوما منذ بداية الموسم ! الا ان الهزيمة لم تؤثر على مكانته في القمة وصعوده الى دوري الدرجة الممتازة في الموسم القادم ، لان فارق النقاط كبير بينه وتاليه في المرتبة .

على ملعب الناصرة

اما المفاجأة الثانية فقد حدثت على ملعب الناصرة حيث خسر شباب الناصرة هناك نقطتين ثمينتين بعد هزيمته أمام بيتار نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء . وهذه هي المرة الثانية التي يخرج فريق الناصرة بهذا مهزوما على ارضه وامام جمهوره خلال بضع اسابيع .

ظل هناك سؤال يشغل الكثيرين من عشاق « فريق الناصرة » ، وهو ماذا حدث للفريق بعد الانتصارات التي حققها الفريق والمركز المرموق الذي احتله في القائمة ؟

لم اصدق ما قرأته قبل اسابيع في صحيفة «الرياضة» اليومية عن الخلافات التي تحدث بين مدرب «الشباب» واللاعبين انفسهم بعد ان رفض الاخيرون تنفيذ بعض اوامر المدرب اثناء التدريبات العادية ، مما ادى الى تهديده بالاستقالة قبل نهاية العقد الذي تم بينه وادارة الفريق .

اما الآن وبعدما اظهر لاعبو الناصرة مستوى سيئا في مباريات الشهر الاخير فأستطيع القول ان الخلاف موجود وان رفض اللاعبين لكل اوامر ونصائح مدربهم هو السبب الاول والاخير فيما حدث للشباب . وربما فيما سيحدث له من اخطار في مباريات قادمة ان ظل الخلاف قائما بهذا الشكل .

ما زال « شباب الناصرة » يحتفظ في المركز التاسع رغم هزيمته الاخيرة ، وذلك نظرا لهزيمة الفرق التي تليه في المراتب .

اما اذا حدث ان هزمت « الناصرة » مرة اخرى وفازت الفرق المذكورة في نفس الوقت فقد يؤدي الى وضع خطير على لاعبي الناصرة تجنبه بكل ثمن . وذلك يأتي فقط عندما يصبح اللاعبون والمدرب والادارة تجمعا واحدا ومتفقا يعمل في صالح الفريق حتى يعود الى مظهره الطيب الذي شاهدناه فيه في بداية الموسم .

مباريات الدرجة ج

كانت نتائج نوادي الدرجة الثالثة التي جرت يوم السبت الماضي كما يأتي :

هبوعيل كفر قاسم : مكابي راس العين (٤ : صفر)

هبوعيل قلنسوة : بيتار راس العين (٣ : صفر)

الاخاء الناصرة : هبوعيل كفر كما (٣ : ١)

هبوعيل جلجولية : مكابي كفر قاسم (١ : صفر)

هبوعيل باقة الغربية : هبوعيل كفر قرع (١ : ١)

اخبار متفرقة

■ من المقرر ان تنتهي خلال الاسبوع الحالي مباريات الدورة الدولية في كرة القدم التي تجرى في « كان » بفرنسا . وقد صعد فريقا الشبيبة الروماني والفرنسي الى المباراة النهائية التي يتقرر بعدها المركز الاول والثاني . اما المباراة الثانية للفوز بالمرتبة الثالثة والرابعة فقد جرت بين السوفييت والاسرائيليين .

■ في دوري نوادي الدرجة الثانية طرأ تحسين ملموس على مستوى فريق هبوعيل شفاعمرو وكذلك مرتبته في القائمة . فقد فاز في الاسبوع الماضي بنقطتين ثمينتين بعد ان استطاع انهاء لقائه مع هبوعيل العفولة «بثلاثة اهداف مقابل اثنين» في صالحه .

تكهنات « الاتحاد » في مسابقة السبورتوتو

« من مباريات الكأس »

١ ـ هبوعيل كريات حاييم : هبوعيل حيفا — ٢ ٢ ٢

٢ ـ هبوعيل كفر سابا : هبوعيل اللد — ١ ١ ١

٣ ـ هبوعيل ريشون لتصيون : هبوعيل رمات غان — × ٢ ١

٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا : هبوعيل نتانيا — ١ ١ ١

٥ ـ هبوعيل الخضيرة ـ مكابي تل ابيب — ٢ × ٢

٦ ـ مكابي شعرايم : بيتار الرملة — ١ ١ ١

٧ ـ مكابي رمات عميدار : هبوعيل بئر السبع — × ٢ ١

٨ ـ بني يهودا تل ابيب : هبوعيل حولون — ١ ١ ١

٩ ـ بيتار تل ابيب : هبوعيل القدس — ٢ ٢ ٢

١٠ ـ هكواح رمات غان : هبوعيل هرتصليه — ١ ١ ١

١١ ـ نس تصيونا : مكابي يافا — ٢ ١ ×

١٢ ـ مكابي بيتح تكفا : شمشون تل ابيب — ١ ١ ١

١٣ ـ هبوعيل مرموره : بيتار القدس — ١ ٢ ×

ميزانية «الامن» ٢،٥ مليار ليره

نفقـات الجيش في اليـــوم : ٧ مـــلايين لـيرة !!

ميزانية الامن في اسرائيل لسنة ٦٩/١٩٧٠ تبلغ حوالي ٢٥٠٠ مليون ليرة . وتبلغ مصروفات الجيش الاسرائيلي في اليوم الواحد حوالي ٧ ملايين ليرة .

هذا ما صرح به امام الصحفيين المستشار المالي لقائد الاركان ورئيس القسم المالي في وزارة الدفاع يعقوب حفتس .

قال يعقوب حفتس ان من الصعب تقدير المصروفات التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي في اصطدامات الحدود ولكنه ذكر ان الحوادث التي وقعت قبل مدة قصيرة في منطقة القناة واستمرت بين ٣ الى ٤ ايام كلفت (ثمن قنابل اطلقتها المدفعية والدبابات) ٦ ملايين ليرة تقريبا هذا بالاضافة الى تكاليف اخرى تقدر بملايين الليرات .

واضاف ان المجند الاجباري في الجيش الاسرائيلي يكلف في السنة ٢٠٠٠ ليرة وبضمن ذلك ثمن الالبسة والطعام والتطبيب .. الخ .

ويكلف الطيران ساعة واحدة بطائرة الميراج مبلغ ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ ليرة .

وتكلف طائرة الفانتوم الواحدة مع معداتها الحربية مبلغ ٢٠ مليون ليرة .

وتساوي ميزانية الجيش المذكورة لهذه السنة على الاقل ضعفين ونصف الضعف لهذه الميزانية قبل حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

واعترف يعقوب حفتس بأن ميزانية الجيش الاسرائيلي هي نسبيا اضخم ميزانية للجيش في العالم .

الالوف تشيع جثمان الفقيد يوسف الفاهوم

الناصرة – لمراسلنا – توفي في الناصرة ، يوم امس الاول ، عميد عائلة الفاهوم المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم ، بنوبة قلبية مفاجئة . وقد شيعته امس الى مقره الاخير الالوف من جماهير الناصرة والجليل والمثلث والضفة الغربية المحتلة ، في مظاهرة شعبية ضخمة دلت على مدى التقدير والاحترام الذي يتمتع به الفقيد .

واشترك في الجنازة قادة الحزب الشيوعي ونائب رئيس الحكومة السيد يغال الون ، ورجال الدين ، ورؤساء واعضاء المجالس المحلية ، كما تقدمتها فرق الكشافة وعدد كبير من الاكاليل برزت من بينها اكاليل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة . وعلى الضريح القى كلمات التابين عضو الكتلة الشيوعية الرفيق منعم جرجوره ، ونائب رئيس الحكومة السيد الون ، والخوري مرقس خوري قرية عيلبون ، والاستاذ فريد وجدي الطبري والسيد عوض خلايله رئيس مجلس محلي سخنين ، والسيد محمد شوكن والدكتور يوسف حداد من الناصرة ، وباسم عائلة الفقيد تكلم شقيقه السيد ماجد الفاهوم .

وقد اشاد المؤبنون بالمناقب الشخصية الممتازة التي اتصف بها الفقيد . وفي كلمته التابينية اشاد منعم جرجوره بمواقف الفقيد الوطنية . وقال انه رفض كل زعامة مصطنعة . واشاد بجهوده في توحيد مختلف فئات المدينة ايام رئاسته البلدية والمحافظة على كرامة مجلسها البلدي وقال عنها مرة انه « لن تكون للناصرة كرامة ان لم تكن لمجلسها البلدي كرامة » . وابرز منعم جرجوره تمسك الفقيد بالارض ورفضه التنازل عنها وصموده امام سياسة الاضطهاد القومي ورفضه خيانة شعبه مقابل المراكز الرسمية . كما اعاد الى الاذهان كلمة الفقيد المأثورة عندما عرضت عليه عضوية الكنيست من قبل السلطة الحاكمة « لا اريد ان اكون حبة الليمون لتعصر ثم يلقى بها الى سلة المهملات » .

ومن الجدير بالذكر ان نائب رئيس الحكومة الون تجاهل في كلمته وجود شعب عربي في هذه البلاد ، واعلن ان الفقيد « كان مخلصا لنفسه ولطائفته » .

وكان الفقيد قد ولد سنة ١٩٠٤ وترأس بلدية الناصرة من سنة ١٩٤٧ حتى سنة ١٩٥٤ . وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ اصدرت السلطات العسكرية امرا ضده يمنعه من دخول المناطق المحتلة .

المتظاهرون ضد الاحتلال يتدفقون من باب العامود بالقدس العربية رغم السد الذي اقامه البوليس ، ورغم محاولة تفريقهم بالقـــوة ! ! ..

الطلاب يحتجون على القمع في المناطق المحتلة

حيفا – مئات الطلاب والتلاميذ والشباب والشابات اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد تقاطروا الى حيفا يوم السبت في ٥-٤-١٩٦٩ للاشتراك في اجتماع قطري احتجاجا على تشديد القمع في المناطق المحتلة . وحين وجدوا قاعة سينما حيفا مغلقة في وجوههم بضغط من اجهزة الظلام احتجوا في ساحتها وانتقلوا بعد ذلك الى نادي الشبيبة في شارع الخوري حيث عقد الاجتماع في جو من الحماس والنقمة على اساليب القمع .

وقد ترأس الاجتماع طالب البيولوجيا بنيامين كاتس وتكلم فيه المحامية فليتسيا لانغر والطالب ايلان وابراهام روزليخ واميل توما وليلى مسيح والياس نصر الله وجابر خوري ورشدي خاسكيه وداڤيد موزس ويومتوف متلون ورامي ليفنه واخرون .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا ندد بالقمع ودعا الى تشديد التضامن مع المناضلين لانهاء الاحتلال وتمهيد الطريق للتسوية السلمية .

عرائض في الناصرة تستنكر مقتل قاسم ابو عكر

الناصرة – لمراسلنا – أثار نبأ مقتل الشاب العربي **قاسم ابو عكر** من بيت حنينا في القدس المحتلة تحت التعذيب في السجن ، استنكار جماهير سكان الناصرة وشبابها . وقد تم ارسال عرائض الاستنكار والاحتجاج التي تحمل مئات التواقيع الى السيدة غولده مئير رئيسة حكومة اسرائيل ، تطالبها باجراء تحقيق نزيه وغير متحيز ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة وضمان عدم تكرار ذلك .

ديـــان يتحـدى الامم المتحدة – بقية

ان اسرائيل من القوة بحيث « نستطيع الصمود في المقاومة وفي ان نقول « لا » قاطعة لاي قرار تتخذه الدول الاربع الكبرى ويكون مناقضا لراي اسرائيل » (ديان في مؤتمر اتحاد الطلاب) وان « اسرائيل تستطيع الدفاع من نفسها حتى بدون اية مساعدة مباشرة من قوات اجنبية » (الون في اجتماع حريجي ريشالي) .

ثم يلجأ الوزيران ، كل بكلماته ، الى التأكيد – خلافا للواقع – بان المنطقة لا تقف على حافة حرب جديدة .. وبالتالي فليس هناك خطر مواجهة عسكرية بين الدول الكبرى . فقد اعلن الون في كلمته :

«وعلى الرغم من تهديدات زعيم مصر باندلاع حربي بين سرائيل والعرب في القريب وهو يقصد به اثارة الفزع من اندلاع حربي قد يجر الدول الكبرى الى مواجهة كونية – فاننا لا نقف على حافة حرب متجددة في الشرق الاوسط» . ويرى الوزير ديان ان «لا صحة للاعتقاد بان منطقة الشرق الاوسط برميل بارود او بان هنالك خطر مواجهة امريكية – سوفييتية» .

وازاء هذا فقد دعا الون الشعب الى «الاستعداد لفترة طويلة جدا ليست سلاما ولا حربا» .. وديان يقول : «علينا ان نرى انفسنا كمن يسير في حقل مزروع الغاما ويجب ان لا نتوقف عن السير في طريقنا حينما ينفجر لغم» !!

وقد تحدث ديان في كلمته عن الخلافات مع امريكا . وقال : لست سعيدا بالخلافات مع الدول الكبرى وبضمنها امريكا . وقال ان قضية اللاجئين تدحرجت الى الابحاث بين الدول الكبرى في اعقاب طلب مصر ان تكون حرية الملاحة في القناة مشروطة بحل قضية اللاجئين . فلماذا ادرجت امريكا – افضل اصدقائنا – هذا الامر في الابحاث واضاف ديان : ان لاجئي سنة ١٩٤٨ لا يتعلقون بمجمل قضايا هذه الحرب . انهم قضية .. ولكن هناك قضايا عديدة اخرى .

ودعا ديان الى العمل «لايجاد واقع يختلف عن الواقع الراهن وخصوصا في المناطق التي لا ننوي الانسحاب منها» وقال : علينا ان نعمل لاجل بقائنا في المناطق (المحتلة) بالرغم من ارادة الدول الكبرى والامم المتحدة والسكان الناقمين . واضاف ان خريطة سنة ١٩٤٨ ليست قدس الاقداس . اذ ذاك انهينا حربا والان انهينا حربا اخرى .. وعلينا ان نضع الخريطة الاقليمية الجديدة التي على اسرائيل ان تتوطن فيها .

واعلن ديان : نحن الحكومة الوحيدة والحكم الوحيد بالنسبة للعرب في المناطق المحتلة . واعرب عن شكوكه في ضرورة بقاء الدينار الاردني عملة متداولة قانونية في الضفة الغربية وبقاء القانون المصري ساريا في قطاع غزة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع طريوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٤٧
שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV – YAFO

وفـــد سوري – بقيـــة –

تسخير كافة الطاقات للمعركة .

وفي الوقت ذاته سافر الى القاهرة مصطفى رستم عضو قيادة البعث حيث اجتمع مع الرئيس عبد الناصر وسلمه رسالة من نور الدين الاتاسي سكرتير عام الحزب ورئيس الدولة السورية .

ونشرت « اخبار اليوم » القاهرية ان وفدا سوريا سيتجول في الاقطار العربية – الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والعراق – لبحث التعاون فيما بينها ومقررات المؤتمر بهذا الشأن .

واضافت ان الوفد سيزور عمان لتنسيق العمل على الجبهة الشرقية .

المظاهرات تجتاح – بقيـــة –

العالم الامريكي من وطأة الميزانية الحربية الضخمة التي ستزيد هذه السنة عن ٨٠ مليار دولار .

ويعتقد المراقبون ان الرئيس نيكسون يخطط من اجل اجلاء كل القوات الامريكية في فيتنام حتى نهاية سنة ١٩٧٠ .

سياسة حكام اسرائيل – بقيـــة

ان يكون واضحا لاولئك الذين يصرحون باستمرار في تل ابيب ان اسرائيل تريد مفاوضات مباشرة على معاهدة سلام مع الدول العربية ، يجب ان يكون واضحا لهم ان على المعتدي ان يسحب قواته من المناطق العربية التي احتلت بالخداع . فبدون تنفيذ هذا الشرط لا يمكن ان تكون هناك محادثات مع اسرائيل » .

اشتباكات جديدة على طول القناة

وتجددت الاشتباكات ، على قناة السويس ، في الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة الماضي بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية ، وقد استمرت هذه الاشتباكات حوالي ساعتين استعمل فيها الطرفان المدفعية الثقيلة .

وقد اعلن الناطق الاسرائيلي ان المدافع الاسرائيلية اصابت ناقلة بترول مصرية كانت راسية في ميناء بور ابراهيم فاشتعلت فيها النيران ، كذلك اصابت المدافع الاسرائيلية دبابة مصرية وعدة مواقع مصرية جنوب القناة . وقال الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية

اما الناطق المصري فأعلن ان القوات الاسرائيلية خسرت كثيرا من القتلى والجرحى كما اسقطت طائرة هليكوبتر اسرائيلية ودمرت مواقع مراقبة وموقعان للمدفعية الاسرائيلية .

واضاف الناطق المصري ان المدفعية المصرية اسكتت دبابتين واربع بطاريات للمدفعية وخمس مواقع محصنة .

وقد اعترف الناطق المصري باصابة ناقلة البترول المصرية وباصابة ثلاثة جنود .

الطبقـة العـاملة تهرع – بقيـــة

العناصر الرجعية التي حاولت نشر الاضطرابات في البلاد وشق التعاون السوفييتي – التشيكوسلوفاكي بمظاهراتها القومية المتعصبة (الاتحاد العدد الماضي) ، وفسرت ذلك بقولها ان هذه المنظمات النقابية ذات النفوذ الكبير قررت تغذي الانشقاق بينها وبين الحزب .

والواقع ان قادة بعض هذه النقابات في جو الميوعة الذي ساد قبل اسابيع ، وفي ظروف خروج بعض الصحف عن الخط السياسي وتسريب التحريض القومي ومعاداة الاشتراكية الى الراي العام اعلنوا معارضتهم تشديد المراقبة على الصحف الا ان ما جرى في نهاية الاسبوع الماضي في مظاهرات معادية للسوفييت فتح اعين جماهير العمال على خطورة تآمر العناصر الرجعية فلم يعد من الممكن السكوت على المؤامرات فاعلنت رايها صريحا وسار المترددون في طريق الحزب الشيوعي وتجاوبوا مع جماهير العمال ..

وفي الوقت ذاته شهد وزير الدفاع السوفييتي جريتشكو الذي يزور تشيكوسلوفاكيا مناورة قامت بها الطائرات الحربية في البلاد

حـــول اضرار الفيضـانات في قريـــة الجش

وزير الداخلية في رده على استجواب لعضو الكنيست اميل حبيبي : الكشف اظهر ان ٧ بيوت للاجئين من كفر برعم لم تعد صالحة للسكن ، ويعد باقامة براكيات لاصحاب البيوت المتضررة الى ان يتم بناء بيوت جديدة للسكن .

« الثلوج الثقيلة التي سقطت هذه السنة في الجليل تسببت في وقوع اضرار في عدد من بيوت قرية الجش العتيقة ، ونتيجة لذلك امر حاكم المنطقة باجراء فحص هندسي لكل البيوت العتيقة في قرية الجش . وقد اظهر هذا الفحص ان سبعة بيوت ، كان يقطن في بعضها سكان اصلهم من كفر برعم ، لم تعد صالحة للسكن » .

هذا ما جاء في رد بعث به نائب وزير الداخلية السيد ي. ش. بن مايير على استجواب وجهه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي الى وزير الداخلية بهذا الخصوص

وكان الرفيق اميل حبيبي قد ذكر في استجوابه الى الوزير انه تلقى نداء جاء فيه ان ١٨ عائلة من اللاجئين من اهالي كفر برعم الذين يسكنون في الجش تضررت بيوتهم بسبب الفيضانات لدرجة انها لم تعد صالحة للسكن . وهذه العائلات تطلب اما العودة الى قريتها كفر برعم او الحصول على بيوت اخرى تصلح للسكن .

وسأل الرفيق اميل حبيبي الوزير :

١ – ما هو وضع بيوت عائلات اللاجئين من كفر برعم التي تسكن الجش ؟

٢ – ماذا سيعمل لتلك العائلات التي تضررت بيوتها ولم تعد صالحة للسكن ؟

وقد ذكر الوزير ايضا في رده ان حاكم المنطقة رصد قرض تطوير للمجلس لشراء براكيات واقامتها للعائلات التي اصبحت بيوتها غير صالحة للسكن . وبالاضافة الى ذلك وافق مدير ادارة اراضي اسرائيل ، بناء على طلب من حاكم المنطقة والمجلس المحلي ، على تخصيص ارض بمساعدة مالية لكي تقام عليها بيوت للسكن .

اعـــلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من رئيس واعضاء المجلس الملي الارثوذكسي بحيفا تشعر بوفاة المرحوم جورج رجا سويدان في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٦٨ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته ايفون توفيق قموع وباولاده منها وهم رجا وجان ترفندا وجاكلين ومريانا وبوالدته سليمه سليم سويدان فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ٢٥ يوما من تاريخ النشر ٤-٤-١٩٦٩ .

رئيس المحكمة الارثوذكسية
الارشمندريت ايوب

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان طلب لاصدار أمر بحصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار امر بحصر ارث المرحومة سمية لطفي سليمان صالح من اهالي اسلام قرية اكسال قضاء الناصرة المتوفاة بتاريخ ٣١-١٠-١٩٦٧ عن زوجها توفيق سليم صوالحة ، ووالديها لطفي سليمان صالح وآمنه محمود علي الناصر لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ هذا النشر .

٢٠-٣-١٩٦٩

محكمة الناصرة الشرعية

تعزيـــة

الى الرفيق طاهر ابو راس وعموم عائلة ابو راس في الطيبة تعازينا الحارة بوفاة الوالد

محمود ابو راس
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – الطيبة

تـــأزم العـلاقات الايرانية – بقيـــة

مطارات لبنان .

وقد نشأت الازمة عن رفض لبنان تسليم الجنرال الايراني تيمور بيختيار الى الحكومة الايرانية التي طلبت تسليمه لمحاكمته بتهم بدت للحكومة اللبنانية انها تهم سياسية لا جنائية يسري عليها قانون تبادل المجرمين الدولي .

والجنرال بيختيار اشغل منصب نائب رئيس وزراء ايران قبل فترة وهرب الى لبنان لتفادي الاعتقال بتهمة محاولة القيام بانقلاب وبتبديد اموال الدولة !

وعند وصوله اعتقلته الحكومة اللبنانية الا انها افرجت عنه بعد محاكمة قضائية ، مما اثار غضب الحكومة الايرانية فاتخذت الاجراءات المذكورة .

كلمة الاتحاد – بقيـــة

ولهذا لا بد من محاربة حملة التزييف الضخمة واقناع الطبقة العاملة بان حكام هذه البلاد بتساوقهم مع الامبريالية وبانتهاجهم سياسة عدوان وتوسع يسدون طريق السلام والتسوية وتاييدهم على هذا الطريق هو الذي يشكل الخطر الاكبر على امن البلاد وسلامة شعبها .

وعلى هذا الضوء فالمعركة لصيانة تقاليد ايار ان تجلت بالمظاهرات او الاضراب هي معركة من اجل دفع الاخطار التي تهدد حقوق الطبقة العاملة وحماية البلاد من الانزلاق الى المغامرات المحفوفة بالكوارث .

فليس الامن في الغاء المظاهرات والاضراب بل باجراء المظاهرات والعمال مضربون تحت شعارات وقف المغامرات والعدوان والتساوق مع الامبريالية . وتحقيق السلام القائم على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية والغاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .